

الطبقات الكبرى

سليمان بن حرب قال أخبرنا حماد بن زيد عن عبد الله بن المختار عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل قال قدم علينا عبد الله بن مسعود فنعى إلينا عمر فلم أر يوما كان أكثر باكيا ولا حزينا منه ثم قال والله لو أعلم عمر كان يحب كلبا لأحبته والله إن أحسب العشاء قد وجد فقد عمر قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني بردان بن أبي النضر عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال لما مات عمر بن الخطاب بكى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فقل ما يبكيك فقال لا يبعد الحق وأهله اليوم يهي أمر الإسلام قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الملك بن زيد من ولد سعيد بن زيد عن أبيه قال بكى سعيد بن زيد فقال له قائل يا أبا الأعور ما يبكيك فقال على الإسلام أبكي إن موت عمر ثلم الإسلام ثلثة لا ترتق إلى يوم القيامة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم المري عن عيسى بن أبي عطاء عن أبيه قال قال أبو عبيدة بن الجراح يوما وهو يذكر عمر فقال إن مات عمر رقت الإسلام ما أحب أن لي ما تطلع عليه الشمس أو تغرب وأنني أبقي بعد عمر قال قائل ولم قال سترون ما أقول إن بقيتم أما هو فإن ولي وال بعد عمر فأخذهم بما كان عمر يأخذهم به لم يطع له الناس بذلك ولم يحملوه وإن ضعف عنهم قتلوه قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن زياد بن أبي بشير عن الحسن قال أي أهل البيت لم يجدوا فقد عمر فهم أهل